

Distr.: General
18 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، ١١-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الاتجار بالمخدرات وعرضها بصورة غير مشروعة:

الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات،

والإجراءات التي اتخذتها الهيئات الفرعية التابعة للجنة

الإجراءات التي اتخذتها الهيئات الفرعية التابعة للجنة المخدرات

تقرير الأمانة

إضافة

أولاً - مقدمة

١ - عُقد الاجتماع الثاني والثلاثون لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات (هولندا)، آسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك من ١٠ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

٢ - وبعد استعراض الاتجاهات في مجال الاتجار بالمخدرات واستعراض التعاون الإقليمي ودون الإقليمي، تناولت الهيئة الفرعية المسائل ذات الأولوية في مجال إنفاذ قوانين المخدرات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد تيسّر النظر في تلك المسائل بفضل المناقشات التي أجريت خلال الاجتماعات غير الرسمية للأفرقة العاملة المنشأة لذلك الغرض. وفضلاً عن ذلك، استُعرض تنفيذ التوصيات السابقة.

* E/CN.7/2009/1

120309 V.09-80963 (A)



٣- وترد التوصيات في الباب ثانيا أدناه. وسيتاح تقرير الاجتماع الثاني والثلاثين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، آسيا والمحيط الهادئ (UNODC/HONLAP/2009/32/5)، عند الطلب، بلغات عمل الهيئة الفرعية. والتقرير متاح أيضا على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

ثانيا- توصيات الهيئة الفرعية

٤- أحالت الهيئة الفرعية التوصيات التالية إلى اللجنة للنظر فيها واتخاذ إجراء بشأنها في دورتها الثانية والخمسين.

الاجتماع الثاني والثلاثون لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، آسيا والمحيط الهادئ

١- الاتجاهات المتغيرة في مجال الاتجار بالهروين

٥- قُدمت التوصيات التالية بشأن المسألة المعنونة "الاتجاهات المتغيرة في مجال الاتجار بالهروين":

(أ) ينبغي أن تشجّع حكومات البلدان في آسيا والمحيط الهادئ سلطاتها على تطوير المزيد من التعاون، إقليميا ودوليا، من خلال تبادل المعلومات التي تُجمع عن الجماعات الإجرامية ووضع استراتيجيات إنفاذ منسقة لاستهداف منظمي تلك الجماعات ولتفكيك شبكاتهم، من أجل التصدي لعمليات الاتجار المختلفة التي تقوم بها الجماعات الإجرامية المنتمية إلى غرب أفريقيا؛

(ب) واقترح أن توسّع الأمم المتحدة ولاية القوة الدولية للمساعدة الأمنية، بتحويلها الأساس القانوني لاعتراض سبيل قوافل المخدرات وتدمير مختبرات المخدرات غير المشروعة ودعم إبادة خشخاش الأفيون في أفغانستان؛

(ج) شجّعت حكومات البلدان في آسيا والمحيط الهادئ على العمل على موازنة تشريعاتها ولوائحها وعقوباتها الخاصة بمكافحة المخدرات غير المشروعة، بغية دعم توثيق التعاون في العمليات وطنية وإقليميا والحد من التباينات في الأحكام الصادرة على مرتكبي الجرائم؛

(د) ينبغي دعم أجهزة إنفاذ القوانين من أجل تطوير القدرات المهنية لموظفي إنفاذ القوانين، عن طريق تبادل البرامج، وعمليات الانتداب، والمساعدة التقنية الدولية، بغية تعميق معارفهم وتوسيع نطاق التوافق بينهم في العمليات؛

(هـ) ينبغي أن تلم السلطات المسؤولة عن إنفاذ قوانين المخدرات إماما تاما باستخدام أساليب تحقيقية خاصة، مثل عمليات التسليم المراقب واستخدام الضباط السريين وبرامج المخبرين المنظمة تنظيميا رسميا، لكي تكون على استعداد من الناحية العملية لدعم بعضها بعضاً إلى أقصى حد ممكن في التحقيق مع جماعات الاتجار بالمخدرات وملاحقتها قضائياً.

٢- استرداد عائدات الجريمة

٦- قدّمت التوصيات التالية بشأن المسألة المعنونة "استرداد عائدات الجريمة":

(أ) ينبغي أن تعمل الحكومات على ضمان تنفيذ تشريعاتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال تنفيذا كاملا وأن تقدّم الدعم الكافي لاحتياجات السلطات المسؤولة عن التحقيق والملاحقة القضائية فيما يتعلق بالاشتباه في ارتكاب جرائم غسل الأموال؛

(ب) ينبغي لحكومات البلدان في آسيا والمحيط الهادئ أن تتخذ خطوات لضمان أن تكون جميع قطاعات نظام العدالة الجنائية ذات المسؤولية والصلاحيات للتحقيق والملاحقة القضائية والفصل في جرائم غسل الأموال على علم بالتشريعات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال واسترداد عائدات الجريمة ومدربة على تطبيقها وعلى دراية به، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد؛

(ج) ينبغي تشجيع الحكومات على استحداث تشريعات شاملة بشأن مصادرة الموجودات المدنية من أجل دعم السلطات في استرداد عائدات الجريمة.

٣- مراقبة السلائف وتأثيرها على صنع المنشطات الأمفيتامينية

٧- قدّمت التوصيات التالية بشأن المسألة المعنونة "مراقبة السلائف وتأثيرها على صنع المنشطات الأمفيتامينية":

(أ) ينبغي تشجيع الحكومات على تقييم الطلب الوطني على المنشطات الأمفيتامينية واستخدامها ومصادرها، لكي تكون قادرة على التصدي على نحو أفضل باستراتيجيات فعالة لمنع صنعها والاتجار بها؛

(ب) ينبغي أن تتخذ الحكومات خطوات لضمان توافر القدرة اللازمة في مجال التحاليل الجنائية لدعم السلطات المعنية في التحقيق الناجح في صنع المنشطات الأمفيتامينية،

وفي تحديد دروب الاتجار، وفي تعقب مواقع التصنيع، من خلال تحليل المنشطات الأمفيتامينية التي تضبط؛

(ج) من أجل زيادة فعالية التصدي لصنع المنشطات الأمفيتامينية وتعاطيها والاتجار بها بصفة غير مشروعة، ينبغي أن تشجّع الحكومات سلطات مكافحة المخدرات فيها على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي القائم في مجال تبادل المعلومات، وأن تساهم في المبادرتين الدوليتين في مجال مراقبة السلائف وهما عملية 'التلاحم' ومشروع 'بريزم'، وأن تقيم شراكات مع الصناعات الكيميائية من أجل الحصول على دعمها في مكافحة تسريب السلائف.

ثالثاً - متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين

٨- ناقش المشاركون في الاجتماع الثاني والثلاثين لهونوليا آسيا والمحيط الهادئ متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين.

٩- وأشار أحد الممثلين إلى التزام حكومته بمواصلة تنفيذ الغايات والأهداف المحددة في الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين (مرفق قرار الجمعية العامة د-٢٠/٢)، وفي التدابير وخطط العمل ذات الصلة. وذكر أن حكومته أولت اهتماماً خاصاً لتنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بخفض العرض وبالتنمية البديلة المستدامة، وأن تبادل أفضل الممارسات والتدابير الناجحة في تلك المجالات بين البلدان أمر مهم. وأشار إلى أن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يمكن أن يؤدي دوراً رئيسياً في مساعدة البلدان على تعزيز قدراتها في مجال جمع البيانات وتحليل المشاكل المتصلة بتعاطي المخدرات. وأعرب عن التأييد لرئيس وأعضاء مكتب لجنة المخدرات في أخذ زمام المبادرة في الأعمال التحضيرية للجزء الرفيع المستوى من دورتها الثانية والخمسين.

١٠- وأبرز ممثل آخر العديد من الاتجاهات الجديدة التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين. فذكر، على سبيل المثال، أن هناك اتجاهات نحو المزيد من التخصص واللامركزية في الصنع غير المشروع للميثامفيتامين، بغية تجنب الكشف، وأنه يجري استخدام المزيد من المواد غير الخاضعة للرقابة. ومن أجل معالجة هذا الوضع، أنشئ نظام لتبادل المعلومات لأغراض مراقبة السلائف، يمكن للدول الأعضاء الأخرى أن تشارك فيه. وهناك اتجاه آخر يسبب القلق وهو ظهور عقاقير اصطناعية جديدة في المنطقة، مثل العقاقير الاصطناعية البيرازينية، وكذلك مخاليط الميثامفيتامين والميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين والكيثامين. ومن المهم أن تتبادل الدول الأعضاء المعلومات الحديثة عن السلائف

وعن الأنواع الجديدة من المخدرات. وعلاوة على ذلك، أعرب عن شواغل بشأن الإنتاج والتوزيع الواسع النطاق، بما في ذلك عن طريق خدمات البريد وخدمات السعاة، لبذور القنب الغنية بالتتراهيدروكانابينول. وشُدّد على أهمية منع تهريب بذور القنب هذه، واقترح أن يكون هناك رصد عالمي لبذور القنب يتم من خلال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

١١- وذكر أحد الممثلين أن حكومته جعلت من أولوياتها تحسين التعاون مع البلدان الأخرى في المنطقة في مكافحة زراعة المخدرات غير المشروعة وتصنيعها ونقلها والاتجار بها، من خلال تبادل المعلومات والخبرات. كما أشار إلى أن حكومته تتعاون مع الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بشأن تنفيذ الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات وتوفير المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر. وتشمل التحديات التي تواجه منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحوّل بعض المزارعين الأفغان من زراعة خشخاش الأفيون إلى زراعة القنب، لأنه محصول نقدي ينطوي على مخاطرة أقل، وخصوصاً في المحافظات الخالية من الأفيون. وفي حين أقنعت أسعار القمح العالمية بعض المزارعين بزراعة القمح بدلا من الأفيون، يمكن أن يتغير هذا الوضع إذا تغيرت نسبة الدخل لكل من المحصولين في المستقبل.

رابعاً- تنظيم الاجتماعات القادمة للهيئة الفرعية

١٢- لم يقدّم في الاجتماع الثاني والثلاثين أي عرض لاستضافة الاجتماع الثالث والثلاثين لهونليا آسيا والمحيط الهادئ. وأشارت عدة دول أعضاء إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت للتخطيط لرئاسة الاجتماع واحتمال استضافته، وتحقيقاً لهذه الغاية ستكون الأمانة على اتصال بالمكتب وبالدول الأعضاء المهتمة الأخرى.